مجلة بحوث جامعة تعز Taiz University Research Journal العدد (39) Issue (39) TURJ ISSN : 7848-2958 pp. 82 - 109 مارس 2024م March 2024

دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

الباحثة / بشرى هزاع أحمد عثمان
طالبة دكتوراه بقسم الأصول والإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة تعز
Alolfy2017@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على دور إدارات الإعلام **التربوي** للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية في سبع محافظات (تعز، عدن ، حضرموت ، لحج ، مارب ، ابين ، شبوة) من خلال التعرف على مفهوم الإعلام التربوي ودور إدارات الإعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصيغتيه المسحية والتحليلية، ولغرض جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث استخدمت الباحثة الاستبانة والتي تكونت من (10) فقرات تم تطبيقها على عينة قوامها (134) فرداً، بلغ عدد الذكور منهم(121) ذكر، وبلغ عدد الإناث منهم (13) أنثى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

أهمها أن المتوسط الحسابي لدرجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاءت بدرجة كبيرة بوجه عام بمتوسط حسابي (2.4134) وانحراف معياري (.52698) وأن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة إدارات الإعلام التربوي لدورها في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة بوجه عام بمتوسط حسابي (1.8052) وانحراف معياري (.66675).

الكلمات المفتاحية : الإعلام التربوي، ثقافة الاستدامة الاقتصادية.

The role of educational media departments of educational institutions in achieving a culture of economic sustainability

Researcher: Boshra Hazza Ahmed Othman

PhD student in the Department of Educational Fundamentals and Administration

College of Education - Taiz University

Research Summary

The research aimed to identify the role of educational media departments of educational institutions in achieving a culture of economic sustainability in the Republic in the seven govrnorates (Taiz- Aden – Hadramout- Abyan – Shabwah – lhag – Marb)of educational media and the role of educational media departments in achieving a culture of economic sustainability. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach, and for the purpose of collecting data and information related to the research topic. The researcher used the questionnaire, which consisted of (10) items and was applied to a sample of (134) individuals, the number of whom was (121) males, and the number of whom was (13) females, who were chosen in a simple random manner. The research reached the following results:

The most important of which is that the arithmetic average of the degree of importance of the role of educational media departments in achieving culture of economic sustainability. from the point of view of the research sample came to a large degree in general, with an arithmetic mean of (2.4134) and a standard deviation of (.52698), and that the arithmetic average of the degree of the exercise of educational media departments' role in achieving a culture of economic sustainability From the point of view of the research sample, it was moderate in general, with an arithmetic mean (1.8052) and a standard deviation (.66675).

Keywords: educational media, culture of economic sustainability.

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- مقدمة

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تحولات وتطورات تكنولوجية رهيبة مست العديد من المجالات المعرفية مما دفع كثير من المتخصصين لتسمية هذه المرحلة بـ (الثورة المعلوماتية) أو (الانفجار المعرفي) أو (حرب البيانات) ورافق هذا التطور ظهور العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تمثلت هذه المشاكل زيادة حدة الفقر والجوع وارتفاع عدد السكان وعدم المساواة الاقتصادية وانشار البطالة بين الشباب الخ ...

ولا شك أن هذا الأمر يتطلب منا الارتقاء بوعينا وثقافتنا وإعادة ترتيب أولوياتنا وخططنا الاستراتيجية وانشطتنا المصاحبة وخاصة في دول العالم العربي الذي يمر بكثير من الأزمات والتحديات(السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية...إلخ) ولعل الإعلام بشكل عام والإعلام التربوي بشكل خاص من أهم الوسائل التي يجب تفعيل دورها في ارسى جوانب الثقافة بين أفراد المجتمع وذلك لتعاظم دور وسائل الإعلام وتعاظم قدرتها على الانتشار والتأثير في كافة مناحي الحياة في المجتمعات الإنسانية المتقدمة على نطاق واسع من العالم منذ أواخر القرن العشرين، وقد عمدت حكومات هذه المجتمعات على اختلاف مذاهبها الفكرية والسياسية إلى الاهتمام بالدور الإعلامي والثقافي والتربوي والاجتماعي والاقتصادي لوسائل الإعلام التي تمثل وسائل رئيسة في إحداث التأثير على مختلف مجالات وجوانب الحياة(بوفضة،2020: 199).

وتشير كثير من الادبيات الفكرية والدراسات والبحوث المتعلقة بالتنمية كـ (شحاته،2002) (الذيفاني،2006) و(المليكي،2018) ودراسة (رجب،1989) ودراسة (رفاعي،2008) ودراسة (المليكي،2009) أن الإعلام ركن أساسي في عملية تنمية المجتمعات ومن اهم القرائن التي تؤكد هذا الجانب، ما جاء في المادة الثالثة من "الإعلان العالمي لليونسكو" الصادر سنة 1970 حول وسائل الإعلام الجماهيري، حيث نصت مادته على ما يلي : "أن على وسائل الاعلام المساهمة في إزالة الجهل وسوء الفهم بين الشعوب وتأكيد احترام حقوق جميع الامم والشعوب والأفراد وكرامتهم دون تمييز في العرق والجنس واللغة والدين والقومية وفي إثارة الانتباه على الآفات التي تتعرض لها البشرية كالفقر وسوء التغذية" (الديك،1993: 72) كما جاء أيضا في توصيات مؤتمر المائدة

المستديرة الثاني لرؤساء الصحف الآسيوية المنعقدة برعاية منظمة اليونسكو حيث تقول إحدى التوصيات " إن مشروعات التنمية لا تستطيع أن تنجح إلا بواسطة المشاركة من جانب الشعوب الآمر الذي لا يتحقق إلا بمساعدة من جانب وسائل الإعلام "(برقوق،2015: 79) ولا شك أن هذه التوصية تتضمن اعترافاً واضحاً بخطورة الدور الثقافي الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية التنمية الاقتصادية.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي يمثلها الإعلام في عمليات التنمية والتثقيف والتطوير والتغير في العالم فإن العديد من الدراسات والبحوث العلمية العربية والمحلية ومنها دراسة (علوي،1424) و(القحطاني،1427) و(أبو فودة ،2006) و(المليكي، 2006) و(المليكي، 2009) و(الرعوي،2014) و(الضبياني،2018) و(المحجري ،2018) تشير إلى أن مجتمعاتنا العربية بشكل عام ومنها الجمهورية اليمنية لا تزال تفتقر إلى إعلام تربوي بمفهومه الشامل الذي يركز على تربية الأجيال ويبني المجتمع بنية سليمة ويكون الوسيلة الفاعلة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة كل ذلك جعل الإعلام التربوي في اليمن غائباً عن الواقع الذي يقوم به الإعلام التربوي في بقية دول العالم المتقدم في عملية التنمية المستدامة الاقتصادية للمجتمعات . ومن هنا جاء هذا البحث لتوضيح مفهوم الإعلام التربوي ودوره في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

2- مشكلة البحث

انطلاقاً من أن التنمية المستدامة في المجتمعات صارت أمراً حتمياً تتسابق عليه الدول لبناء السلوك الحضاري المستدام للمجتمعات في عالم تكثرت فيه المشاكل والتحديات الاقتصادية، وتعالت فيه الأصوات لتفعيل الأدوات والوسائل التي تساعد في هذا الإثراء الثقافي المستدام في المجتمعات إذ يعد الإعلام بعداً رئيسياً يميز عالم القرن الواحد والعشرين، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والحضارية لكل المجتمعات بما يقدمه من إداء ثقافي للمجتمعات.

ومن هذا المنطلق فكل دول العالم اليوم تعد خططها التنموية على أساس الشراكة بين الإعلام بجميع مجالاته المختلفة، إلا في العالم العربي بشكل عام واليمن بشكل خاص لا يزال الإعلام والإعلام التربوي بعيداً كل البعد عن القضايا التنموية الاقتصادية ، إذ لايزال الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية يعاني من العديد من المشكلات والتي تتمثل في غياب التشريعات واللوائح المنظمة

لسير عمله وإن وجدت في بعض المؤسسات التربوية فقد عفى عليها الزمن إذ لم تتحدث او تتطور منذ ثلاثين سنة، كما أن هناك قصوراً كبيراً في أداء إدارات الإعلام التربوي على مستوى الوزارات إذ أن هناك غياباً للثقافة الإعلامية لدى المسئولين عن العمليات الاعلامية والتربوية والتنموية وضعفاً في ادراكهم لأهمية الإعلام التربوي وما يمكن أن يقوم به في عملية التنمية (المليكي،2009: 161).

كما أنه يعاني من ضعف الميزانية المخصصة لأنشطته بمستوياته المختلفة، وعدم توافر الكادر المتخصص لإدارة وتنفيذ مهامه والاعتماد على موظفين لا يمتلك معظمهم أي خبرة إعلامية وهذا أضعف الأداء في مختلف جوانب العمل الإعلامي التربوي(الرعوي،2014: 107) كما أنه لا يزال يحوم حول وظيفة واحدة من وظائف الإعلام وهي النشر والإخبار متناسياً بقية الوظائف التي يقوم عليها الإعلام التربوي من تثقيف وتنمية وتغير اتجاهات وسلوكيات ....إلخ .

وبناء على ما سبق نلاحظ أن للإعلام التربوي في المؤسسات التربوي في اليمن مازال في طور المهد كما ذكرت دراسة (المليكي،2009) ودراسة (المحجري،2014) ودراسة(الرعوي،2014) ودراسة(الضبياني،2018) ولم يقم بدوره المأمول في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية، وهذا يمثل مشكلة بحاجة إلى دراسة ولهذا جاءت سؤال البحث الرئيسي التالي:

ما دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسة التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية؟

3-أهداف البحث : يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مفهوم الإعلام التربوي.

2- التعرف على دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية.

4-أهمية البحث

يستمد البحث الراهن أهميته من :

- الموضوع الذي يتصدى له البحث ألا وهو الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية ودوره في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية وخاصة في ظل ما يعصف بالعالم من أزمات و تحديات اقتصادية الأمر الذي يحتم على الجميع تظافر الجهود حتى يتمكن الإعلام في المؤسسات التربوية من القيام بدوره في القضايا التثقيفية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية المستدامة والمحافظة عليها.

- يعد البحث استجابة للنداءات العالمية والإقليمية والمحلية نحو التنمية المستدامة.
- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية رفع ثقافة الاستدامة الاقتصادية وتحقيق الرفاهية للأجيال الحاضرة والمستقبلية.

5- حدود البحث:

أقتصر البحث على التعرف على دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية وفق آراء القيادات والموظفين في تلك الإدارات، وتم تطبيق البحث خلال العامين 2022- 2023م.

6- منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصـــفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات والارآء والحقائق التي تعمل على توصيف المشكلة توصيفاً شاملاً ثم تحليلها للوصول إلى أسباب مسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً(سعودي،1992: 50-51).

7- مصطلحات البحث

أ- الدور: مجموعة من المهام والمسؤوليات التي تقوم بها هيئة أو مؤسسة سواء كانت هذه المهام أو المسئوليات مؤقته أو دائمه أو مستقبلية ؛ لتلبية حاجات الأفراد ومتطلبات المجتمع. والدور يعبر عن جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته التي تمارس أفعالا اجتماعية في مواقف معينة(محمد ،28:2008).

ب - الإعلام التربوي: هو "كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع من نقل للتراث الثقافي وغرس لمشاعر الانتماء للوطن بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك(أبو فودة،2006: 45).

كما يعرفه المصري بأنه " هو المجال الذي يهتم بدراسة مجموعة من التخصصات الإعلامية (صحافة وإذاعة وتلفزيون ومسرح) تقوم بعملية توظيف الأنشطة الإعلامية من خلال وسائل الاتصال وتقنياته

داخل المؤسسات التربوية وخارجها لتنمية قدرات الجمهور المستهدف معرفياً ومهارياً ووجدانياً واجتماعياً في إطار السياق المجتمعي(2010: 746) .

ج- ثقافة الاستدامة الاقتصادية: هي الإطار المعرفي و المهاري والقيمي والسلوكي الذي يحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة الاجيال في الحاضر والمستقبل(الهاشمي،2021: 18).

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الإعلام التربوي وستعرضها الباحثة وفقاً لتراتبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

- **دراسة (المليكي ،2006)** وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة الإعلام التربوي على مستوى المجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية وخاصة المدراس بالإضافة إلى ما يمارس من الإعلام التربوي في الواقع وما يجب أن يكون عليه ومعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه إدارات الإعلام أثناء ممارسة الأنشطة الإعلامية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وحددت مجتمع البحث بجميع القيادات التربوية في مدارس محافظات عدن – تعز– إب الذين يشغلون مدراء مدارس ووكلاء ومدرسين أوائل والبالغ عددهم (1352) خلال العام الدراسي 2005-2006م وتم اختيار عينة مماثلة لهذا المجتمع بطريقة عشوائية حيث بلغ حجمها (274) فرداً واستخدمت أداتان لإجراء الدراسة الميدانية وهي : المقابلة المفتوحة والاستبيان الذي توزع على أربعة محاور (الفصل الدراسي – المدرسة – المجتمع المحلي – معوقات الاعلام التربوي).وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

وجود قصور كبير في أداء إدارات الإعلام التربوي على مستويات الوزارة ومكاتب التربية والتعليم بالمحافظات و عدم الاهتمام بتفعيل الوسائل المتاحة في خدمة التعليم وعدم متابعة وتوفير متطلبات الإعلام المدرسي في المديريات والمدارس التابعة لها.

- **دراسة (جيدوري ،2013م)** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أداء الطلاب على المستويين التعليمي والثقافي من وجهة نظر عينة من طلاب مدينة دمشق تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص ومن أجل ذلك صمم الباحث استبانة تكونت من (20) فقرة موزعة على بعد البرنامج التعليمي وبعد البرامج الثقافية بعد أن تأكد من صدقها وثباتها وقد

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلاب مدينة دمشق وطالباتها والبالغ عددهم نحو (10200) طالباً وطالبة وقد تم توزيع الاستبانة على عينة بلغ حجمها (800) طالب وطالبة مثلت نسبة (8%) من المجتمع الاصلي للدراسة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها ما يلي: موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أدائهم على المستويين التعليمي والثقافي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب والطالبات نحو تأثير الإعلام التربوي في أدائهم على المستوى التعليمي والثقافي تعزى لمتغيري الجنس والاختصاص .

- **دراسة (الرعوي ،2014م)** وهدفت الدراسة إلى تصميم تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة، من خلال تجديد الرؤى والتصورات العلمية ووفق الأساليب والإجراءات والآليات التنفيذية التي تمكن من تحقيق وتنفيذ المهام الحديثة للإعلام التربوية مستفيداً من الاتجاهات والتجارب الإعلامية الحديثة ولتحقيق ذلك استخدام المنهج الوصفي بنوعية المسحي لمسح ومعرفة الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها العاملون في الاعلام التربوي والوصفي التطويري لتصميم التصور المقترح تنفيذ الكفايات اللازمة للعاملين في الإعلام التربوي في جميع المؤسسات ذات العلاقة في اليمن وفق آليات وإجراءات تنفيذية علمية دقيقة ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على أسلوب (دلفي) وبناء على ذلك تمثلت عينة الدراسة بعينة مقصودة تكونت من (27) خبيراً وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: جاء بصورة عامة مستوى موافقة الخبراء المشاركين على إجمالي جميع المجالات الرئيسة للكفايات اللازمة للعاملين بإدارة الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية بنسب مرتفعة جداً حيث تراوحت نسبة الموافقة الإجمالية بين (89.15%-95.42%) من إجمالي عدد الخبراء المشاركين ويعزى ذلك الارتفاع في نسبة الموافقة للخبراء على جميع فقرات الاستبانة لإدراكهم أهمية مجالات الكفايات اللازمة للعاملين في الاعلام التربوي.
- **دراسة(المحجري،2014)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الإعلام التربوي في الفضائيات اليمنية والتعرف علي سبل ومتطلبات تفعيله لتحقيق الأهداف التربوية العامة وبناء تصور مقترح ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة عشوائية منتظمة قوامها (40) من المتخصصين

في مجالي الإعلام والتربية و توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها ما يأتي:حصل المحور الثقافي على أعلى نسبة تكرار ، تلاه المحور الفني والجمالي، ثم التنموي، ثم الصحي، ثم السياسي، ثم القانوني، بينما حصل المحور الديني على أدنى نسبة تكرار و بالنسبة لإطارات المحور الثقافي حصل الإطار الوطني على أعلى نسبة تكرار، تلاه العالمي، ثم العربي، بينما حصل الإطار الإسلامي على أدنى نسبة تكرار وتراوحت درجة سبل التفعيل بين درجة أهمية عالية إلى متوسطة، وغلبت عليها درجة الأهمية العالية.

- **دراسة ماكجريل (mcgreal ، 2017)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت في دعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع مدى الحياة حيث يمكن أن تعزز تلك الموارد فرص التعليم بحكم طبيعتها كموارد تعليمية متاحة وقابلة للاستخدام بحرية وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة وأنماط الحياة المستدامة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتعزيز ثقافة السلام والعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وإسهام الثقافة في التنمية المستدامة كما يمكن أن تعزيز تعليم الأطفال وذوي الإعاقة من الجنسين من الطفولة المبكرة إلى المدرسة الثانوية وتوفر بيئات تعلم آمنة وغير عنيفة وشاملة وفعالة للجميع بالإضافة إلى محو الأمية لدى الكبار.
- **دراسة (كريم و مرموش ، 2019)** وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافة الاستدامة لدى طلابها في جامعتي المنصور وكفر الشيخ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي لتحقيق هدف الدراسة وتم إعداد استبانة لقياس دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الاستدامة وتم تطبيقها على عينة قوامها (420طالباً) من طلاب جامعتي المنصورة وكفر الشيخ وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة التنمية المستدامة بمتوسط مرجح (3.84) وفي الابعاد الفرعية على الترتيب (الجانب الاقتصادي ، والجانب الاجتماعي، والجانب البيئي ، والجانب التكنولوجي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة تابعة لمتغيرات الدراسة (الجامعة ، والفرقة الدراسية والتقدير).

من خلال العرض السابق يمكن القول إن الميدان التربوي مازال يفتقر إلى الكثير من الدراسات في مجال مفهوم الاعلام التربوي ودوره في عملية التنمية الاقتصادية المستدامة، وهذا ما يعطي البحث الحالي أهمية ويعد إضافة نوعية للدراسات السابقة في مجال الإعلام التربوي، ولاشك في

أن الباحثة باطلاعها على الدراسات السابقة قد استفادت في جميع مراحل البحث الحالي، فقد أفادت منها في إثراء الجانب النظري والاهتداء إلى الكتب والمراجع المساعدة في البحث والإفادة في الإجراءات العلمية المتبعة في سير خطوات البحث وفي كيفية بناء أدواة البحث وتحديد مجالاته واستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث ومناقشة وتفسير النتائج.

ثانياً: السياق النظري

1- الإعلام التربوي

أ- مفهوم الإعلام التربوي

تعددت وتنوعت توجهات تعريف الإعلام التربوي كغيرة من العلوم الإنسانية فكل مفكر وباحث نظر اليه من زاوية ويرجع هذا التعدد والتنوع إلى حداثة الأبحاث في مجال الإعلام التربوي واتساع المفهوم وتداخله في كثير من مجالات الانشطة والعلاقات الانسانية وتباين وجهات نظر ومذاهب الباحثين فيه وهنا سوف نورد بعض من هذه التعريفات التي تطرق اليها بعض الباحثين كما يلي:

يعرف (رجب،1995: 43) الإعلام التربوي بأنه " الوسيلة التي يتم من خلالها تزويد الناشئة بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التي تعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم ومشاعرهم وترقى بمستواهم الثقافي والفكري وتنمي فيهم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة لتحقيق الأهداف التربوية".

ويذكر البدر(1992: 41) بأن "الإعلام التربوي هو المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية وأصالتها أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال وإثارته عليها ".

وكما يعرفه المصري بأنه " هو المجال الذي يهتم بدراسة مجموعة من التخصصات الإعلامية (صحافة وإذاعة وتلفزيون ومسرح) تقوم بعملية توظيف الأنشطة الإعلامية من خلال وسائل الاتصال وتقنياته داخل المؤسسات التربوية وخارجها لتنمية قدرات الجمهور المستهدف معرفياً ومهارياً ووجدانياً واجتماعياً في إطار السياق المجتمعي"(2010: 746).

ب - أهمية الإعلام التربوي: تزداد أهمية الإعلام يوماً بعد يوم نظراً لدورة في تشكل الفكر الثقافي لدى الأفراد والمجتمعات وخاصة الإعلام التربوي إذا ما استخدم الاستخدام الأمثل في العملية التربوية

والتعلمية ويمكن تحديد أهمية الإعلام في العملية التربوية والتعليمية كما أوردتها بولحوش(2019: 71-73) فيما يلي:

- **الإعلام التربوي وأهميته للمتعلم :**

تساعد وسائل الإعلام التربوي على اثارة الدافعية لدي المتعلمين حيث تنمي لديهم حب الاستطلاع والاعتماد على الذات وترغيبهم في التعلم الذاتي وفي إكسابهم المعارف وتطويرها وتشجيعهم على التفكير الناقد والتحليل كما تنمي فيهم القدرة على حل المشاكل المختلفة واكسابهم ملكات وقدرات فكرية وتعزز فيهم الطموح والآمال من أجل الرقي بالعقل والفكر واكسابهم ثقافة متميزة .

- **الإعلام التربوي وأهميته للأستاذ :**

تعمل وسائل الإعلام التربوي على مساعدة الاستاذ على تحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي ورفع درجات كفاءته المهنية كما تمكن الاستاذ من مجرد ناقل للمعرفة وملقن لها إلى دور المخطط والمقوم للعملية التعليمية التعلمية كما تساعد وسائل الإعلام التربوي الاستاذ من حسن عرض المادة التعلمية المراد ايصالها للمتعلمين والتحكم فيها ليتمكن المتعلمون من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.

- **الإعلام التربوي وأهميته في ايصال المادة التعلمية :**

تساعد وسائل الإعلام التربوي في إيصال المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة للمادة التعلمية إلى المتعلمين كما تساعد على إدراك المعلومات وتثبيتها في ذهن المتعلم من خلال تبسيطها وتوضيحها بمخططات ورسوم وصور، إضافة إلى ذلك فإن وسائل الإعلام التربوي تعمل على توعية وتثقيف وتعليم وتنمية الاهتمامات والرغبات التعلمية والمهنية من خلال التدريب على جمع المعلومات وإثارة القدرات الفكرية لدى المتعلمين وتنمي فيه المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين المتعلمين من تحقيق النضج الفكري والنفسي.

- **الإعلام التربوي وأهميته للإدارة :**

هناك أهمية كبيرة للإعلام التربوي داخل إدارات المؤسسات التربوية إذ يعمل على التوعية بالخطط المستقبلية الخاصة بتنمية العملية التربوية والتعليمية ويشرح السياسات التربوية وتوضيحها من أجل العمل بها والسير عليها كما يساعد في متابعة وتقيم العملية التربوية والتعلمية وابراز الجوانب الايجابية

وتحديد مواطن الضعف وجوانب القصور بالنظام التربوي والعمل على تشخيصها وتقديرها ووضع المعالجات العلمية والسليمة لها(أمبابي،2007: 16).

وكما يضيف رفاعي(2008: 27-28) إلى أهمية الإعلام التربوي في الحقل التعليمي ما يلي :

- يعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية في الأفراد ويوفر القرص في اكتشاف المواهب ويعمل على صقلها وإبرازها .
- يقف على قضايا المجتمع ومشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل على حلها وفهمها من أجل تحقيق النمو الشامل للمجتمع والارتقاء به.
- تساعد وسائل الإعلام التربوية على توسيع خبرات الناشئة الثقافية والفكرية في مجالات الحياة المختلفة وبناء شخصياتهم وتنمي فيهم الذوق الفني والاحساس بالجمال وتحمل المسؤولية والاعتماد
- تنمية حب الوطن والانتماء اليه والولاء والعمل دائماً لرفعته وتقدمه وازدهاره من خلال البرامج والأنشطة الإعلامية المختلفة.
- إرساء القيم الأخلاقية كحب الحرية والضحية في سبيلها والاعتماد على النفس والمطالبة بحق التعبير عن الذات.

وهنا يمكن القول أن أهمية وسائل الإعلام في العملية التعلمية تشبع الكثير من حاجات الطلبة وتثير اهتماماتهم نحو الموضوعات الدراسية و تتيح لهم آفاق جديدة من المعرفة .. فالرحلات والأفلام التعليمية والثقافية والمصورات ومشاهدة المسرح وقراءة الصحف والمجلات والنشرات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل ما يثير اهتمامه ويحقق أهدافه. وتتيح لهم مجالا أوسع لإثراء الخبرات المقدمة اليهم . كما أنها تنمي قدرات الطلبة على التأمل ودقة الملاحظة واتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات المعاصرة ، بما يساعد تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الاداء لدى الطلبة وبالتالي رفع ثقافتهم المعرفية.

ج- **أهداف الإعلام التربوي:** يهدف الإعلام بجميع وسائله إلى التأثير على مستوى وعي الإنسان والعمل على رفعه وتوسيع مدارك تفكيره وزيادة القدرة العقلية لديه وتوجية عواطفه بما يحقق تنميه في جميع نواحي الحياة وقد أوردت (ماجدة السيد) للإعلام التربوية عدد من الأهداف كما يلي:

- غرس القيم الأخلاقية والتعاليم الدينية وتنمية الإحساس بها وبأهمية ممارستها.

- إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة والتأسيس للاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.
- الإسهام في غرس الانتماء الوطني لدى افراد المجتمع وتعزيز الهوية الوطنية.
- الارتقاء بجميع مجالات العلم والمعرفة ومواكبة المسيرة الحضارية المعاصرة .
- التنمية الإنسانية عن طريق إعداد الفرد في مختلف مجالات الحياة ليكن عنصراً فعالاً في التنمية المجتمعية.
- تنمية الثقافة العامة لدى الطلبة من خلال البرامج والأنشطة الإعلامية المختلفة التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التربوية منها(السيد،2011: 32).

د- مجالات الإعلام التربوي :

الإعلام في جوهره وسيلة تثقيفية ووسائل الإعلام هي ادوات ثقافية وتقنية تؤدي دوراً اساسياً في نقل المعارف الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ونشرها من خلال تزويد الأفراد بالحد الأدنى من الزاد الاجتماعي والثقافي الذي يمكنهم من التواصل بفعالية مع احتياجات مجتمعهم ومتطلبات عصرهم لذلك تتنوع مجالات الإعلام التربوي التي أشار اليها الفكر التربوي وتنوعت بتنوع مجالات التربية التي تحقق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع وقد حددها(الذيفاني ، 2006: 55- 73) على النحو التالي :

- **المجال القيمي:** وهو المجال الذي يستهدف تطبيع الناشئة والمجتمع بقيم المجتمع الثقافية والعقائدية والاجتماعية سعياً إلى تحول تلك القيم إلى سلوك ممارس في المجتمع من خلال البرامج والأنشطة الإعلامية المختلفة.
- **المجال الوقائي:** هو المجال الذي يستهدف إقامة برامج وقائية وتثقيفية تحمل مضامين ومفاهيم تحول دون وقوع الفرد والمجتمع في التأثيرات السلبية الفكرية العقدية والسياسية والثقافية والصحية وترفع مستوى الإدراك المفيد لدي المجتمع .
- **المجال البيئي:** وهو مجال يستهدف زيادة الوعي البيئي في حماية البيئة وتنمية موردها وتوظيف خيراتها في التنمية المستدامة الشاملة وذلك من خلال برامج متنوعة توعوية وإرشادية وتربوية وتثقيفية تتناول البيئة وحمايتها من المخاطر البيئية التي تهدد الكرة الارضية.

- **المجال الإرشادي:** هو المجال الذي يستهدف اقامة برامج اجتماعية وتربوية وإرشاد نفسي للفرد والمجتمع بما يحقق توعية ايجابية للفرد والمجتمع مثل برامج ارشادية لمعالجة المشكلات التربوية والنفسية وبرامج تبصير بالأدوار الاجتماعية وبرامج تثقيفية لزيادة الوعي بجوانب التنمية.
- **المجال المعرفي العلمي:** وهو المجال الذي يعني بتنمية الجانب المعرفي والعلمية لدى الفرد سعياً إلى تحقيق المعرفية العلمية التي يتميز بها العصر وذلك بواسطة برامج تعليمية مختلفة تنمي الجانب العلمي المعرفي للفرد.
- **المجال القانوني:** وهو المجال الذي يسعي إلى تنمية الوعي بالقانون وتأسيس معرفة واعية مدركة بالدستور والقانون النافذة التي تنظم حياة الفرد في المجتمع والدولة ومؤسساتها المختلفة اتجاه السلم الاجتماعي وبيان ميزان الحقوق والواجبات وتسهم في تأصيل معاني المواطنة وتوجيه سلوك الأفراد والجماعات.
- **المجال الاجتماعي:** وهو المجال الذي يعني بقضايا المجتمع سعياً لتحقيق تنمية مجتمعية في المجتمع وذلك من خلال برامج تربوية وارشادية وثقافية ترسخ القيم الاجتماعية وتبني روح التكافل والتماسك الاجتماعي في المجتمع .
- **المجال السياسي:** وهو مجال يستهدف تنمية الوعي السياسي وممارسة الحقوق السياسية وفهم دقيق للمصطلحات والمفاهيم ذات الصلة بالعمل السياسي مثل الحرية والديمقراطية والانتخابات والتعددية السياسية والعمل بها وذلك بواسطة برامج توعية متنوعة تستهدف التثقيف السياسي توضح مهام الحاكم وتعرف بحقوق وواجبات المواطن وتبين مفاهيم الدولة المدنية وابعاد القضايا القومية.
- **المجال الوطني:** وهو المجال الذي يسعي إلى تعزيز الانتماء للوطن ويأكد على المواطنة وأبعادها وأهمية التحلي بمعانيها والالتزام بمضامينها من خلال الممارسة اليومية والأداء اليومي في حقول التنمية المختلفة وتأصيل روح التضحية لأجل الوطن ومكتسباته وسيادته على قراره وموارده وثرواته حمايته من الأعداء وأطماعهم .
- **المجال القومي:** وهو المجال الذي يعنى بتنمية الوعي القومي على اساس الانتماء إلى أمة واحدة تجمعها اللغة والدين والثقافة المشتركة.

- **المجال الإنساني:** وهو المجال الذي يعني بالجانب الإنساني وطبيعته ويعزز روح القيم الانسانية التي يحتاج اليها الفرد .

مما سبق يتضح أن المجالات التي يعمل من خلالها الإعلام التربوي جميعها تشكل رافد من روافد ثقافة الاستدامة الشاملة والتي تمتد إلى معظم مفردات الحياة الإنسانية الممتدة عمقاً إلى كافة مجالات الحياة .

ط- وظائف الإعلام التربوي:

- **الوظيفة الإعلامية :**

وهي الوظيفة التي تقوم على جمع المعلومات والصور والتعليقات والحوارات ومعالجتها ونقلها إلى الطلبة وسائل الإعلام بما يساعدهم على فهم الواقع والظروف المحيطة وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

- **الوظيفة التثقيفية :**

وهذه الوظيفة تقوم على نشر المعرفة والأفكار والمعلومات إلى الطلبة واكسابهم الخبرات المختلفة بما يسهم في رفع ثقافة الطلبة في مختلف مجالات الحياة .

- **خلق الحوافز والدوافع لدى الطلبة :**

يساعد الإعلام التربوي في إثارة الدافعية لدى الطلبة في التعلم وإنجاز الأعمال وتحقيق الطموحات مما يخلق نوع من الرضا وتقدير الذات والاستقرار الاجتماعي وينعكس ذلك على أدائهم ومشاركتهم وتفاعلهم داخل المجتمع.

- **التفاهم والتكامل بين الطلبة من جهة والعاملين في المؤسسات التربوية :**

الإعلام التربوي يساعد الطلبة في تكوين أراء مختلفة وابلاغها إلى غيرهم في المجتمع التربوي من الطلبة والمعلمين وإداريين بما يحقق التكامل والجهد للوصول إلى الغايات المرجوة.

- **غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلبة :**

يسهم الإعلام التربوي في تدريب الطلبة على تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة والعمل على ايجاد أرضية مشتركة للعمل داخل المؤسسات التعليمية بما يتفق مع المصلحة العامة(رفاعي،2008: 32-34).

كما يذكر (رجب، 2019 :225- 226) عدد من الوظائف للإعلام التربوي

- ترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة .
- تحقيق السياسات والأهداف التربوية السليمة .
- تدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن .
- المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع .
- مواكبة التقدم العلمي السريع الحاصل في العالم .
- تشجيع المبدعين والمخترعين والموهوبين واكتشاف تنمية المهارات.
- الاعداد المهني المستمر للعلمين في الحقل التعليمي .

مما تقدم يمكن القول أن الإعلام التربوي بأهدافه ومجالاته ووظائفه مثل ركن اساس في العملية التربوية التعلمية فمن خلاله نستطيع حل أغلب المشاكل التعليمية منها على سبيل المثال رفع كفاءة المعلمين والإداريين علمياً ثقافياً ومهارياً ، ومواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي الحاصل في العالم، ومعالجة القصور المعرفي في المناهج الدراسية، رفع الجوانب الثقافية لدى الطلبة في جميع جواب الحياة ومعالجة الكثير من المشاكل التي تعتصف بنا اليوم من التغير المناخي و ازدياد عدد السكان وقلة الموارد الطبيعية والاستخدام الجائر لها...الخ وغيرها من المشاكل التي يمر بها العالم اليوم .

2- ثقافة الاستدامة الاقتصادية

تعتبر ثقافة الاستدامة الاقتصادية من المفاهيم الناشئة والحديثة و التي جاءت نتيجة لتطور الفكر التنموي ويلعب التعليم والإعلام دوراً اساسياً في تشكليها لدى الأفراد والمجتمعات حيث تعرف بأنها الإطار المعرفي و المهاري والقيمي والسلوكي الذي يحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة الاجيال في الحاضر والمستقبل (الهاشمي،2021: 18).إذ تعد ثقافة الاستدامة الاقتصادية بوابة الولوج إلى التنمية المستدامة الاقتصادية وذلك لأنها تمثل مصدراً للهوية والابتكار والإبداع بالنسبة للفرد والمجتمع على السوى وهي عامل مهم في بناء الإدماج الاجتماعي وشرط من شروط النمو الاقتصادي وركيزة رئيسية في الحفاظ على البيئة.

7-دور إدارات الإعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

تسعى ثقافة الاستدامة الاقتصادية إلى البحث عن الأساليب الفاعلة لتلبية الحاجات الاقتصادية للإنسان دون الاضرار بالبيئة الطبيعية والاجتماعية وضمان مستقبل الاجيال المقبلة فتحقيق رفاهية

الإنسان هو غايتها المستقبلية(زاهر،2003: 15) ولكي تتحقق ثقافة الاستدامة الاقتصادية لابد للإعلام ان يقوم بالعديد من الادوار في هذا الجانب وخاصة الإعلام التابع للمؤسسات التربوية وهنا نتطرق إلى بعض من هذا الدور الذي يقوم بها الإعلام في المؤسسات التربوية من عملية التثقيف لتحقيق الاستدامة الاقتصادية على النحو التالي:

- التوعية بموارد البلاد الاقتصادية وطرق الحفاظ عليها وكيفية توظيفها بما يخدم ويحقق التنمية للمجتمع على كافة المستويات.
- تقديم برامج تتحدث عن أهم الانجازات الصناعية والزراعية والسياحية وأهمية تطويرها وعمل افضل منها بحيث يتم منافسة العالم بها.
- التوعية بأساليب الحياة الاقتصادية السليمة وترشيد عادات الاستهلاك الصحيحة ومحاربة العادات السيئة.
- التوعية بأهمية امتلاك حرفة مهارية وغرس عادات استثمار الاموال بما يعود بالنفع على المجتمع(المليكي، 2018: 92).

ويضيف دليل اليونسكو والذي يحمل عنوان(التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة : أهداف التعليم) أن التعليم من خلال ادواته ومنها الإعلام التربوي يستطيع أن يلعب دور مهم في الاستدامة الاقتصادية من خلال الآتي:

- القضاء على الفقر والجوع وأثاره على المجتمعات والتداعيات التي يتسبب بها من سؤ التغذية وفيات الأطفال والأمهات والجريمة والعنف .
- تغير الأنماط الاستهلاكية والانتاجية التقليدية.
- الاشادة وتشجيع المخترعين المبدعين والمبتكرين ونشر ابداعاتهم ومخترعاتهم .
- الاشادة بالمنتجات الوطنية وتعزيز ثقافة استهلاك المنتج الوطني .
- ابراز المشكلات التي تقف في دون النهوض بالنمو الاقتصادي(اليونسكو،2017: 10-16).

وتضيف الباحثة إلى هذه الادوار مجموعة من الأدوار على النحو التالي:

- التوعية بالقيم الدينية التي تربط صلتنا بالله وأن رزقنا بيده سبحانه والتي تدعو إلى الاعتماد على النفس وعدم الكسل ومد اليد الى الناس.
- غرس قيمة العمل الجماعي والتعاون مع الاخرين من خلال ابراز قصص نجاح لمشاريع مختلفة.

- نشر ثقافة ريادة الاعمال وامتلاك المشاريع الصغيرة و بيان اهميتها في رفد الاقتصاد المحلي وتنمية مهارات ادارتها والتخطيط لها.
- استضافة رجال اعمال شابة واصحاب مشاريع ناجحة في برامج حوارية توضح اسس نجاح مشاريعهم .
- تنمية مهارات التسويق المختلفة وخاصة التسويق الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الانشطة الاعلامية المختلفة.
- رفع الثقافة السياحية لدى الطلبة والتوعية بالأماكن السياحية والتاريخية والعلاجية في البلاد والترويج لها وكيفية استثمارها من خلال أنشطة اعلامية مبتكرة عبر وسائل التواصل المختلفة.
- رفع الثقافة المعرفية في متابعة التطور التكنولوجي في جوانب الاقتصاد .

ثانياً: الإجراءات الميدانية

تناول هذا الجزاء الدراسة الميدانية للبحث من حيث مجتمع البحث وعينته وأدواة البحث ولتحقق من صدقها وثباتها وخطة التحليل الاحصائي لها تمهيدا لعرض النتائج ومناقشتها.

1- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من قيادات وموظفي الإعلام التربوي في المؤسسات التربوية (التربية والتعليم ، التعليم العالي والبحث العلمي ، التعليم الفني والتدريب المهني) في جميع المحافظات التي تقع تحت حكم الشرعية في الجمهورية اليمنية والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع البحث.

الجدول(1) توزيع مجتمع لبحث على المحافظات

بحسب متغيرجهة العمل

المحافظات / جهة العمل	عدن	تعز	حضرموت	شبوة	مأرب	لحج	أبين	الضالع	المهرة	المجموع

التربية والتعليم	15	30	42	20	7	18	14	12	1	159
التعليم العالي والبحث العلمي	7	5	6	0	2	0	2	0	0	22
التعليم الفني و التدريب المهني	5	1	2	2	2	1	0	0	0	13
الإجمـــــــالي	27	36	50	22	11	19	16	12	1	194

يتبين من الجدول (1) أن توزيع مجتمع البحث على المحافظات بحســـب متغير جهة العمل، حيث بلغ عدد موظفي الإعلام التربوي في مؤســـســـات التربية والتعليم (159) موظف، وبلغ عدد موظفي الإعلام في مؤســـســـات التعليم العالي والبحث العلمي (22) موظفاً، كما بلغ عدد موظفي الإعلام في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني (13) موظفاً وبهذا فإن مجتمع الدراسة (194) موظفاً.

2-عينة البحث

تكونت عينة البحث من(134) فرداً، بلغ عدد الذكور منهم(121) فرداً، وبلغ عدد الإناث منهم(13) أنثى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، من سبع محافظات هي: تعز، لحج، أبين، عدن، شبوه، حضرموت، مأرب، يعملون في المؤسسات التربوية(التربية والتعليم، والتعليم العالي، والتعليم الفني والمهني).

3- أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث المتمثلة في معرفة مفهوم الإعلام التربوي ومعرفة دور إدارات التربوي في تحقيق ثقافة الاســـتدامة الاقتصـــادية ، قامت الباحثة ببناء أداة البحث وهي عبارة عن استبانة مكونه من (10) فقرات تم توجيهها لأفراد عينة البحث من موظفي الإعلام في المؤسسات التربوية (التربية والتعليم ، التعليم العالي والبحث العلمي ، التعليم الفني والتدريب المهني وكانت ذات جانبين(الأهمية ، والممارسة) وفق مقياس ليكرت الثلاثئ(كبيرة ،متوسطة،منخفضة).

4-صدق الأداة وثباتها:

تم حساب صدق الأداة عن طريق الإتساق الداخلي بين كل فقرة والاستبانة ككل عبر معامل ارتباط برسون وكانت النتائج كما بينها في الجدول(2)

جدول(2) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة (الاهمية ، الممارسة)

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	
	الأهمية	الممارسة
ف1	.799**	.847**
ف2	.780**	.841**
ف3	.810**	.827**
ف4	.764**	.819**
ف5	.766**	.818**
ف6	.709**	.695**
ف7	.758**	.859**
ف8	.712**	.835**
ف9	.694**	.804**
ف10	.766**	.861**

**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معامل الارتباط لمحور أهمية دور ادارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاســـتدامة تراوح بين (0.694) و (0.810)، كما تراوح معامل الارتباط لمحور ممارسة دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة تراوح بين (0.695) و(0.861) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و يعتبر معامل ارتباط عالي مما يدل على قوة وتماسك فقرات محوري الأهمية والممارسة.

وبالنسبة لثبات الأداة (الاستبانة) فقد تم التاكد من ثباتها وفق لكل من درجة الأهمية ودرجة الممارسة بحساب معامل الثبات وفق معادلة(ألفا لكرونباخ).وكانت النتائج كما يبينها الجدول(3)

جدول (3) معاملات الثبات (الفأكرونباخ) فيما يتعلق بأهمية دور ادارات الاعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية وممارستها

عدد العبارات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)	
	الأهمية	الممارسة
10	.917	**.946**

ويتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك يمكن الوثوق بها والاعتماد على نتائجها.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

بعد الانتهاء من تفريغ الاستبانات وإدخال البيانات في الحاسب الآلي تمت معالجتها إحصائياً بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وللإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:-

- معامل الفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأداة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة استجابات أفراد العينة حول دور إدارات الاعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية في الجمهورية اليمنية.

6-عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال البحث : ما درجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية وممارستها ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية وممارستها على مستوى كل فقرة من فقرات المجال كما تراها عينة البحث كالآتي :

أ- نتائج درجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

جدول(4) استجابات عينة البحث حول أهمية دور ادارات الاعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	تقديم برامج توعوية تسهم في مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والمستدامة .	2.4403	.74097	4	كبيرة
2	إعداد وتقديم برامج توعوية في القطاعات الإنتاجية (الزراعية ، الصناعية ، السمكية).	2.3209	.75195	8	متوسطة
3	تقديم برامج لتوجيه واستثمار وتنمية الموارد الطبيعية المتاحة.	2.2985	.73607	10	متوسطة
4	تقديم برامج حوارية ثقافية حول أسباب الفقر وكيفية القضاء عليه.	2.3284	.70205	7	متوسطة
5	توظيف البرامج لتنمية مهارات الطلبة في مختلف الأعمال والمهارات الحرفية والمدرة للدخل.	2.5000	.70177	3	كبيرة
6	تغطية أخبار المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية والتجارب العالمية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية.	2.4328	.70921	5	كبيرة
7	بث برامج ثقافية حول السياحة وأهميتها في رفد اقتصاد البلاد.	2.3433	.70556	6	كبيرة
8	تقديم برامج ونشاطات ثقافية مختلفة تهتم بالتنمية الريفية.	2.3060	.67420	9	متوسطة
9	نشر الوعي بأهمية العمل والكسب الحلال .	2.6567	.56335	1	كبيرة

10	نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة.	2.5075	.66881	2	كبيرة
	مجال الاستدامة الاقتصادية ككل	2.4134	.52698		كبيرة

يتبين من الجدول(4) أن ثقافة الاستدامة الاقتصادية ككل كان بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.4134) وانحراف معياري بلغ(.52698)، وعند النظر إلى ترتيب الفقرات من حيث درجة أهميتها نجد أن الفقرة رقم(9)، قد احتلت المرتبة الأولى من بين الفقرات بمتوسط حسابي بلغ(2.6567)، وانحراف معياري بلغ(.56335)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية العمل والكسب الحلال حيث يعتبر مطلب ديني يدعو اليه ديننا الإسلامي فقد جاءت كثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية تحث عليه قال تعالى (يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) (168: البقرة) و قال رسول الله (ص) (لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل فيجئ بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه)(ابن ماجه ،273م: الحديث رقم 1826) وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم(10)، بمتوسط حسابي بلغ(2.5075)، وانحراف معياري بلغ(.66881)، في حين احتلت المرتبة الثالثة الفقرة رقم(5)، بمتوسط حسابي بلغ(2.5000)، وانحراف معياري بلغ(.70177)، واحتلت المرتبة الرابعة الفقرة رقم(1)، بمتوسط حسابي بلغ(2.4403)،وانحراف معياري بلغ(.74097)، وجميع هذه الفقرات الآنفة الذكر كانت بدرجة أهمية كبيرة، ومن الناحية المقابلة بدءاً بأدناها، فقد احتلت المرتبة العاشرة والأدنى من بين فقرات هذا المجال من حيث درجة أهميتها الفقرة رقم(3)، بمتوسط حسابي بلغ(2.2985)،وانحراف معياري بلغ(.73607)، تعزو الباحثة ذلك إلى قصور في الإدراك لدى عينة البحث بأهمية القيام بمثل هذه البرامج لتحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية فهذه البرامج بحاجة إلى كوادر مدربة ومثقفة تمتلك رؤية اقتصادية مستقبلية كما تعزو الباحثة الأمر إلى غياب الرؤية الاقتصادية الوطنية للبلاد وبالتالي هذا جعل عينة البحث لا تدرك أهمية إثراء هذا الأمر ثقافياً بالنسبة للتنمية الاقتصادية، تلتها الفقرة رقم(8)، بمتوسط حسابي بلغ(2.3060)، وانحراف معياري بلغ(.67420)، ثم جاءت بعدهما الفقرة رقم(2)، بمتوسط حسابي بلغ(2.3209)، وانحراف معياري بلغ(.75195)، وجميع هذه الفقرات كانت بدرجة أهمية متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شعور المسئولين الإعلاميين في المؤسسات التربوية بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام في رفع الجوانب التثقيفية الخاصة بالتنمية المستدامة الاقتصادية وخاصة في ظل الأوضاع التي تعيشها اليمن من حرب وحصار وارتفاع الاسعار وزيادة الفقر والجوع وانعدام الأمن الغذائي و انتشار البطالة بين الشباب وزيادة الجريمة وضعف العدالة الاقتصادية كل هذا وغيره من المشكلات والتحديات زاد من أهمية دور قيام الإعلام بمهامه الثقافية تجاه المجتمع في قضايا التنمية المستدامة الاقتصادية.

ب- نتائج درجة ممارسة دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

جدول(5) استجابات عينة البحث حول ممارسة دور ادارات الاعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1	تقديم برامج توعوية تسهم في مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والمستدامة .	1.8881	.81028	3	متوسطة
2	إعداد وتقديم برامج توعوية في القطاعات الإنتاجية (الزراعية ، الصناعية ، السمكية).	1.6866	.77961	10	متوسطة
3	تقديم برامج لتوجيه واستثمار وتنمية الموارد الطبيعية المتاحة.	1.7612	.80580	7	متوسطة
4	تقديم برامج حوارية ثقافية حول أسباب الفقر وكيفية القضاء عليه.	1.7985	.80206	5	متوسطة
5	توظيف البرامج لتنمية مهارات الطلبة في مختلف الأعمال والمهارات الحرفية والمدرة للدخل.	1.8284	.80903	4	متوسطة
6	تغطية أخبار المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية والتجارب العالمية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية.	1.8955	.78777	2	متوسطة
7	بث برامج ثقافية حول السياحة وأهميتها في رفد اقتصاد البلاد.	1.7313	.83319	9	متوسطة
8	تقديم برامج ونشاطات ثقافية مختلفة تهتم بالتنمية الريفية.	1.7313	.82411	8	متوسطة
9	نشر الوعي بأهمية العمل والكسب الحلال .	1.9552	.83049	1	متوسطة
10	نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة.	1.7761	.83748	6	متوسطة
	مجال الاستدامة الاقتصادية ككل	1.8052	.66675		متوسطة

يتبين من الجدول(5) أن ثقافة الاستدامة الاقتصادية ككل كان بدرجة ممارسة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (1.8052) وانحراف معياري بلغ(.66675)، وعند النظر إلى ترتيب الفقرات نجد أن الفقرة رقم(9)، قد احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة ممارستها من بين الفقرات بمتوسط حسابي بلغ(1.9552)، وانحراف معياري بلغ(.83049)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قيمة العمل والكسب الحلال من القيم الإسلامية التي دعاء اليها ديننا الحنيف لذا جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم(6)، بمتوسط حسابي بلغ(1.8955)،وانحراف معياري بلغ(.78777)، في حين احتلت المرتبة الثالثة الفقرة رقم(1)، بمتوسط حسابي بلغ(1.8881)،وانحراف معياري بلغ(.81028)، واحتلت المرتبة الرابعة الفقرة رقم(5)، بمتوسط حسابي بلغ(1.8284)،وانحراف معياري بلغ(.80903)،ومن الناحية المقابلة بدءاً بأدناها، فقد احتلت المرتبة العاشرة والأدنى ممارسة من بين فقرات هذا المجال الفقرة رقم(2)، وتعزوا الباحثة ذلك إلى أن مثل هذه البرامج تحتاج امكانيات بشرية ومادية كبيرة وهو مالا يتوفر لدى إدارات الإعلام التربوي في المؤسسات التربوي ، بمتوسط حسابي بلغ(1.6866)،وانحراف معياري بلغ(.77961)، تليها الفقرتان رقم(7)،(8)، بمتوسط حسابي

بلغ لكليهما(1.7313)،وانحراف معياري بلغ لكل منهما على التوالي: (.82411)،(.83319) ثم جاءت بعدهما الفقرة رقم(3)، بمتوسط حسابي بلغ(1.7612)، وانحراف معياري بلغ(.80580)، وعلى الرغم من اختلاف ترتيب فقرات هذا المجال، إلا أن جميعها كانت بدرجة ممارسة متوسطة وهذا يعود إلى غياب الخطط الوطنية ذات البعد الاستراتيجي في مجال ثقافة الاستدامة الاقتصادية الأمر الذي ترك صدا ضعيف على جوانب الاهتمام بثقافة التنمية المستدامة لدى المؤسسات الربوية ، كما يعود إلى ضعف في الفكر التنموي الخاصة بالتنمية الاقتصادية المستدامة ، إذ أن جوانب الفكر الاقتصادي التنموي ينظر اليه العاملون في إدارات الإعلام التابعة للمؤسسات التربوية على أنه شيء ثانوية بالنسبة لدورهم وكما يعود إلى ضعف في الامكانيات إذ ان عملية التثقيف في جوانب الثقافة الاقتصادية تحتاج إلى كثير من الامكانيات المادية والمعرفية والمهارية وهذا ما ليس متوفر على ارض الواقع فمعظم إدارات الإعلام التربوية تكتفي بنشر الأخبار فقط ويعود كذلك إلى ضعف الكوادر البشرية المؤهلة والملمة بالجوانب الاقتصادية فجميع العاملين في إدارات الإعلام التربوي تربويون ليس لدهم لمام بجوانب الثقافة الاقتصادية المستدامة.

وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع نتائج دراسة المليكي (2009)، ودراسة الرعوي (2014)،

7- خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

أ- خلاصة النتائج

يمكن هنا ايجاز النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي :

- جاءت درجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4134)عند مستوى دلالة (0.05).
- جاءت درجة ممارسة دور ادارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.8052) عند مستوى دلالة (0.05).

ب-توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

- تشكيل لجنة لمراجعة القوانين واللوائح الخاصة بالإعلام التربوي واعادة تنظيمها بما يخدم ثقافة الاستدامة الاقتصادية.
- إعداد خطة استراتيجية لتفعيل دور إدارات الإعلام في المؤسسات التربوية لتحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية وخاصة فيما يخص تنمية المهارات الحرفية والزراعية، ووضع آليات للتنفيذ والمتابعة والتقييم ، وتوفر الإمكانيات المادية والبشرية لذلك.
- إنشاء قنوات (تلفزيونية، إذاعية) تعليمية تأخذ على عاتقها قضية نشر ثقافة المستدامة في الجوانب (السياحية ،و المصنوعات ،والحرفية، والمهارات ،والزراعية).
- رصد الميزانيات اللازمة للتنفيذ البرامج والخطط الاعلامية.
- عقد دورات تدريبة وورش عمل لرفع درجة الكفاءة المهنية في المجال الإعلامي وتطوير القدرات التقنية لدى الكوادر الإعلامية لكي تتمكن المؤسسات التربوية من إداء رسالها في التثقيف والاسهام في عملية التنمية المستدامة الاقتصادية.
- متابعة التجارب العالمية الناجحة في مجال الإعلام والاستفادة منها في عملية التثقيف الاقتصادي المستدام في القطاعات (الصناعية، والزراعية ، السياحية).
- استغلال التقنية الحديثة وتكنولوجيا الاتصال والإعلام في عملية اثراء ثقافة الاستدامة الاقتصادية في كافة القطاعات التنموية في البلاد.

ج- مقترحات البحث

- دور الإعلام التربوي في التنمية الاجتماعية المستدامة.
- دور الإعلام التربوي في التنمية الثقافية.
- التجارب العالمية للإعلام التربوي في مجال التنمية المستدامة.
- متطلبات تفعيل العمل الإعلامي التربوي في مجال التنمية المستدامة.

قائمة المراجع

- **القرآن الكريم**
- بن ماجة، أبي عبد الله محمد بن يزيد(273) ،**السنن** ، الرسالة العالمة ، لبنان.
- بوفضـــة ، حبيب وعبد الوهاب غالم (2020) أهمية الإعلام في التنمية الاقتصـــادية ، تجربة الإعلام الاقتصـــادي في الجزائر ، **مجلة الاســـتراتيجية والتنمية** ، المجلد (10) العدد (5)،

الجزائر.

- سعودي ، محمد عبد الغني ، ومحسن احمد الخضر (1992) **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- محمد ، مصطفى عبد السميع(2008) **دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلميذ في الأنشطة التربوية**، ط1، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المكتبة العصرية ، مصر.
- ابو فودة ، محمد عطية خليل(2006) دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- المصري ، سعاد محمد محمد(2010) حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس المصرية في ظل تحديات السوق المفتوحة والمنافسة ، **المؤتمر السنوي " العربي الخامس – الدولي الثاني)** الاتجاهات الحديثة في تطور الأداء المؤسسي ولاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من 14-15ابريل 2010.
- المليكي ، حمود محسن(2009) بناء انموذج لتطوير الإعلام التربوي في ضوء أُسس التربية في الجمهورية اليمنية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- المليكي ، حمود محسن قاسم(2018)**الإعلام والتنمية** ، كلية التربية ، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية .
- البدر ، حمود عبد العزيز(1989) الحاجة إلى تنسيق وتكامل إعلامي تربوي لدول لخليج ، **رسالة الخليج العربي** ، العدد (31) السنة العاشرة ،الرياض ، السعودية .
- بولحوش ، فاطمة (2019) أهمية الإعلام التربوي في تطوير العملية التعليمية التعلمية ، **مجلة مقاربات**، العدد 36 ،المجلد 18 ، دار المنظومة ، الامارات.
- رفاعي، عقيل محمود(2008)**الإعلام التربوي دراسات مقارنة** ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة ، مصر .
- الذيفاني، عبد الله احمد(2006) **الإعلام التربوي** ،ط1،مركز التأهيل والتطوير التربوي ، جامعة تعز ، اليمن .

- رجب ، مصطفى أحمد (1995) **الدور التربوي للصحافة المدرسية ، دراسة ميدانية في بعض محافظات الصعيد** ، دار محسن للطباعة ، سوهاج ، مصر.
- رجب ، مصطفى محمد أحمد (2019) الإعلام التربوي ودوره في العملية التعليمية والتربوية، **مجلة بحوث في التربية النوعية** ، العدد35، جامعة القاهرة ، مصر.
- اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(2017) **التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: أهداف التعليم** ، فرنسا.
- الهاشمي ، نجاة ، وآخرون (2021) دور الإعلام الاقتصادي في التنمية الاقتصادية : جريدة المصدر الاقتصادية الجزائرية أنموذجاً ، **رسالة ماجستير**، جامعة ادرار، الجزائر.
- السيد، ماجد (2011) **تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي**، دار اسامة ، عمان .
- برقوق ، سالم ، و زبيري رمضان (2015) **الاعلام التنموي دوره في تحقيق التنمية المستدامة** ، الجزائر.
- الديك ، اسكندر (1993) **اليونسكو والصراع الدولي حول الإعلام والثقافة** ، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
- امبابي ، علي ، (2007) الاعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية ، العلم والايمان لنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر.
- زاهر، ضياء الدين (2003) **التعليم العربي وثقافة الاستدامة** ،المكتبة الاكاديمية ، مصر.